Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومضوا حتى إذا بلغوا تخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل، فانحاز المسلمون إلى قرية «مؤتة» وقاتل «زيد بن حارثه» بلواء المصطفى حتى استشهد، فتلقى جعفر بن أبى طالب اللواء بيمينه، فقاتل به حتى قُطعت، فأخذه بشماله حتى قطعتْ، فاحتضنه بعضديه حتى استشهد.

وتلقى اللواء من بعده «عبدُ الله بن رواحة» فما تخلى عنه حتى استشهد، فكانت له إحدى الحسنيين التى أراد.

واختار المسلمون «خالد بن الوليد» قائدًا فلم ير أن يعرض جنده للهلاك، وظل يدافع الروم فى بسالة ومهارة وهو ينحاز بجنده حتى نجا بهم، لم يتركوا من ورائهم غير ثمانية شهداء، كانت دماؤهم الزكية هى التى مهدت أرض الشام للفتح الإسلامى بعد نحو من عشر سنين!

* * *

استقبلت المدينة الجيش العائد من مؤتة بالغضب والإنكار، وجعل الناس يحنون التراب على جنود خالد بن الوليد ويقولون:

- يا فُرَّار، فررتم فى سبيل الله؟

والمصطفى ﷺ يرد عنهم الناس ويقول:

«ليسوا بالفُرَّار، ولكنهم الكُرار إن شاء الله».

* * *

ويمضى وقت، نحو شهرين: جمادى الآخرة ورجب، فى بطء مرهق بالتوتر، وعلى الأفق نذر.